ردّ المهديّ المنتظَر إلى عمر القرشي الذي يصدّ عن الحقّ صدوداً شديداً بعد ما تبيّن له أنّه الحقّ وسوف يموت بغيظه ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 4 بيان

من 2013-07-10 إلى 2013-07-12 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-10-31 07:58:04 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردّ المهديّ المنتظَر إلى عمر القرشي الذي يصدّ عن الحقّ صدوداً شديداً بعد ما تبيّن له أنّه الحقّ وسوف يموت بغيظه ..	3
2	ردّ المهديّ المُنتظَر إلى فضيلة الشيخ أبي عمر بمزيدٍ من البيان الحقّ للذِّكر لمن شاء أن يتقدم فيلزم أو يتأخر عن اتّباع المهديّ المُنتظر ..	7
3	يتبيّن لمن يريد الحقّ حُكْمَ النّبي في علم الغيب بالحقّ أنّ الفئة الباغيّة هي معاوية والذين اتّبعوه ..	15
4	تعليقٌ من الإمام المهديّ ومواعظ إلى أولي الألباب، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم ..	17

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=107246

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 09 - 1434 هـ

10 - 07 - 2013 مـ

06:21 صباحاً

ردّ المهديّ المنتظَر إلى عمر القرشي الذي يصدّ عن الحقّ صدوداً شديداً بعد ما تبيّن له أنّه الحقّ وسوف يموت بغيظه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله أجمعين من الإنس والجنّ وآلهم الطيبين ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

أيا عمر القرشي فإنك من الذين لا يهتدون، فمهما علمت من الحقّ فلن تتّبعه ولن يزيدك إلا رجساً إلى رجسك، ويا رجل لقد أفتيتَ في شأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وقال عمر القرشي إنّه دجال، وكذلك يستدل بحديث حقٍّ ينطبق على عمر وأمثاله من الذين يستمسكون بأحاديث الباطل المخالفة لمحكم كتاب الله ومخالفة للأحاديث الحقّ وكذلك يؤمنون بأحاديث الحقّ والباطل معاً وبينهم تناقض كبير، ومن ثم يجعلون الحديث النّبويّ الحقّ وراء ظهورهم وكأنهم لا يعلمون به فيعتصمون بالحديث الباطل، ولو يُلقي المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني سؤالاً إلى عمر القرشي فنقول ما ظنّك في الحديث التالي:

[فيأتون آدم فيقولون له اشفع لذريتك ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بإبراهيم ، فإنه خليل الله ، فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى ، فإنه كليم الله ، فيؤتى موسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعيسى ، فإنه رُوح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بمحمد .

فأوتى فأقول : أنا لها ، ثم أنطلق فاستأذن على ربي ، فيؤذن لي ، فأقوم بين يديه ، فأحمده بمحامد لا أقدر عليها إلا أن يلهمنيها ، ثم أخر لربنا ساجداً ، فيقول : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي، فيقول : انطلق فمن كان في قلبه حبة من برةٍ أو شعيرةٍ من إيمانٍ فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .

ثم أرجع إلى ربي فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخرُ له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردلٍ من إيمان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .

ثم أعود إلى ربي أحمده بتلك المحامد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل]

انتهى.

فلو نقول يا عمر القرشي، ما ظنّك بهذا الحديث فهل ينطق بالحقّ؟ لقال عمر القرشي: "اللّهُمَّ نعم، كون محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم شفيع أمّته يوم الدين". ومن ثم نقول: وكذلك يا عمر فما ظنّك بهذا الحديث النّبويّ الحقّ عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: [[يا فاطمة بنت محمد اعملي لنفسك فإني لا أغني عنك من الله شيئاً]] صدق عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار، ولو يُلقي المهديّ المنتظر بسؤالٍ إلى عمر وأقول: فهل تؤمن بهذا الحديث يا عمر؟ لقال: "نعم بسبب وجوده في البخاري ومسلم". ومن ثم نقول: يا عمر إذا كان محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- لا يجرؤ أن يشفع لابنته فكيف يشفع لأمّته؟ أفلا تعقلون! فكيف تؤمنون بالحديث الباطل وكذلك تؤمنون بالحديث الحقّ ومن ثمّ تجعلون الحديث الحقّ وراء ظهوركم وتتبعون الحديث المناقض للحديث النّبوي الحقّ والمناقض لمحكم كتاب الله في قول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51]؟

ولربما يودّ أحدّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني إنما الشّفاعة هي للمؤمنين فقط من دون الكافرين". ومن ثم نردّ عليه بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (254)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولربّما يودّ آخر أن يقاطعني فيقول: "بل أرحام المؤمنين يشفع لبعضهم بعضاً بين يدي الله، فالشهيد يشفع لسبعين من أهل بيته كما ورد عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم". ومن ثم نردّ عليه ونقول: إذا كان محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- لم يجرؤ أن يشفع لابنته فاطمة؛ أحبّ الناس إلى قلبه ورحمه فكيف يشفع الشهيد في سبعين من أهله؟ وحكم الله في محكم الكتاب على علمٍ منه فيما ستختلفون فيه، وقال الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الممتحنة:3].

ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [يا فاطمة بنت محمد اعملي لنفسك فإني لا أغني عنك من الله شيئاً] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومن ثم تبيّن لنا الحديث المُفترى عن النّبي كذباً إنّ محمداً رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم، يشفع للناس كما يلي:

[فيأتون آدم فيقولون له اشفع لذريتك ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بإبراهيم ، فإنه خليل الله ، فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى ، فإنه كليم الله ، فيؤتى موسى ، فيقول : لست لها ، ولكن

عليكم بعيسى ، فإنه رُوح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى ، فيقول : لست لها، ولكن عليكم بمحمد .
فأوتى فأقول : أنا لها ، ثم أنطلق فاستأذن على ربي ، فيؤذن لي ، فأقوم بين يديه ، فأحمده بمحامد لا أقدر عليها إلا أن يلهمنيها ، ثم أخر لربنا ساجداً ، فيقول : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي، فيقول : انطلق فمن كان في قلبه حبة من برةٍ أو شعيرةٍ من إيمانٍ فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .

ثم أرجع إلى ربي فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخرُ له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردلٍ من إيمان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .
ثم أعود إلى ربي أحمده بتلك المحامد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل].

انتهى الاقتباس للحديث الباطل.

وبهذا الناموس يستطيع الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أن يُظهِر السُنة النّبوية من الأحاديث المكذوبة حتى نُعيدُكم إلى منهاج النّبوة الأولى كتاب الله وسنّة نبيّه محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا صاحب البيان المليء بالشتم وخالٍ من سلطان العلم فتفضل يا عمر القرشي للحوار، ونعلم إنّما جئت لتشغلنا عن أمرنا وتصدّ عن دعوة الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني صدوداً شديداً، وهيهات هيهات، تالله ليجعل الله الرّدود عليك سبب هدًى لقومٍ آخرين من أولي الألباب، فأجِب دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم.

وأما عمرو بن العاص صاحب معاوية بن أبي سفيان فأشهد الله أنّي لا أحبّه وحسابه على ربّه، فكيف أحبّه وهو في صف الفئة الباغيّة ضدّ جدّي الإمام علي بن أبي طالب؟ فهل تحبّون معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وكذلك تحبّون الإمام علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر يا عمر القرشي؟ فما أشبه ذلك بإيمانكم بالحديث الحقّ والباطل معاً.

ويا رجل، ألم يُفتِكم محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في بدء الدعوة الإسلاميّة فأفتاكم أنّ عمار بن ياسر تقتله الفئة الباغية؟ وتلك رواية اتّفق عليها السُنة والشيعة. ويا عمر إنّي أعلم ما تقصد بقولك إنّنا نشتم عمرو بن العاص برغم إنّنا لم نشتمه شيئاً ولكنّي لا أحبّه، ولكنّك إنما قلت ذلك لتُوهِّم الباحثين إنّما ناصر محمد اليماني من الشيعة الاثني عشر من الذين يشتمون أبا بكر وعمر بن الخطاب، برغم أني أصلّي على أبي بكر وعمر بن الخطاب وأسلّم تسليماً.
وقاتلك الله، إنّك أفاك أثيم تصدّ عن الصراط المستقيم بالمكر والخداع، ولكنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وقد حاورناك من قبل وعرفنا سريرتك وهدفك الخبيث، أعوذ بالله أن أنتمي إلى الشيعة الاثني عشر وأعوذ بالله أن أنتمي إلى السُنة والجماعة وأعوذ بالله أن أنتمي إلى أي طائفةٍ من الذين فرّقوا دينهم وكانوا شِيعَاً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون ويعتصمون بالباطل ويذرون الحقّ وراء ظهورهم وكأنّهم لا يعلمون.

ويا عمر، بل أنا المهديّ المنتظَر ناصر محمد حَكَمٌ عدْلٌ وذو قولٍ فصلٍ أحكم بينكم بالحقّ وما كان للحقّ أن يتبع أهواءكم

لترضوا فلا حاجة لي برضوان الشيعة ولا حاجة لي برضوان أهل السُنة والجماعة، بل أعبد رضوان الله يا عمر القرشي.

وعلى كل حال برغم أنّي أعلم إنّك من الذين لا يهتدون، ولكن نرحب بك للحوار في طاولة الحوار العالميّة الحرّة موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
العدو اللدود للذين يصدون عن الحقّ صدوداً؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=107413

الإمام ناصر محمد اليماني
04 - 09 - 1434 هـ
11 - 07 - 2013 مـ
10:02 صباحاً

ردّ المهديّ المُنتظَر إلى فضيلة الشيخ أبي عمر بمزيدٍ من البيان الحقّ للذِّكر لمن شاء أن يتقدم فيلزم أو يتأخر عن اتّباع المهديّ المُنتظر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الإنس والجنّ من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله بالقرآن العظيم رسالة الله للإنس والجنّ، لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

ويا أبا عمر القرشي، فإن أقمنا عليك الحجّة بالحقّ فاهتديت فأنت لست عمر القرشي، وأن أقمنا عليك الحجّة بسلطان العلم الملجم من كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فأخذتك العزّة بالإثم فأنت عمر القرشي ولم نظلمك شيئاً.

ويا أبا عمر، إنّك تحاور المهديّ المُنتظَر الذي آتاه الله عِلْماً مُحكماً؛ القرآنَ العظيم وتأويلَ آياتِ الكتاب المتشابهات، فإن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المُنتظر فلن يستطيع أبو عمر أن يقيم عليه الحجّة من محكم الذِّكر ولا كافة علماء الأُمّة ولو كان بعضُهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، وإنا لصادقون.

ويا أبا عمر، إنّ المهديّ المُنتظر ليس مثلكم تأخذون من القرآن فقط ما وافق ظاهره هواكم ومن ثمّ تتركون اتّباع الآيات المحكمات البيّنات من آيات أُمّ الكتاب فتذرونها وراء ظهوركم فلا نجدكم تتّبعوها ومن ثمّ تتّبعون الآيات المتشابهات، وذلك برهانٌ مبينٌ بأنّ في قلوبكم زيغٌ عن الحقّ الواضح والبيّن والبرهان كونكم لا تتّبعون آيات الكتاب المحكمات بل تتّبعون الآيات المتشابهات اللاتي لهنّ تأويل غير ظاهرهن، ولقد وُضِعَتْ أحاديث مفتراةٍ بمكرٍ من إبليس إلى أوليائِه فجعلها تتشابه مع ظاهر آيات الكتاب المتشابهات، فجعل تلك الأحاديث فتنةً لكم عن اتّباع آيات الكتاب المحكمات هنّ أُمّ الكتاب، ولكنَّ الله أفتانا في محكم كتابه إنّ الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ سوف نجدهم يُعرِضون عن آيات الكتاب المحكمات من آيات أُمّ الكتاب ومن ثمّ يتّبعون آيات الكتاب المتشابهات التي يختلف ظاهرهنّ عن آيات الكتاب المحكمات ابتغاء إثبات أحاديث فتنة لكم من الشيطان وأوليائه وأنتم لا تعلمون، وكذلك تبتغون تأويل تلك الآية المتشابهة في ظاهرها مع حديث الفتنة الموضوع.

ويا أبا عمر، أحيطك علماً أنّ المهديّ المُنتظر يأخذ بكافة الأحاديث المتشابهة مع القرآن العظيم إلا حين أجد الحديث فقط

يتشابه مع ظاهر آياتٍ ويختلف مع آياتٍ أُخَرٍ فمن ثمّ أقوم بفحص الآيات التي تُشابه الحديث مع ظاهرها هل هي محكمةٌ أم آيةٌ متشابهةٌ؟ حتى إذا تبيّن لي إنّ تلك الآية من الآيات المتشابهات، فمن ثمّ أعلمُ أنّ ذلك الحديث من أحاديث الفتنة الموضوعة بمكرٍ ودهاءٍ من إبليس الشيطان الرجيم، علّمها لأوليائه ليجادلوا بها قوماً مؤمنين لا يشركون بالله شيئاً، وتلك الأحاديث تدعو للشرك بالله، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنّ الشّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:121]. ولكن يا أبا عمر، أفلا تعلمون إنّ أحاديثَ الفتنة الموضوعة بينها وبين محكم كتاب الله وأحاديث السُنة النبويّة الحقّ اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً؟

ويا أبا عمر، إنّ المهديّ المُنتظر والأنصار والباحثين عن الحقّ ؛ نراك جميعاً لم تَقْرُبْ آياتَ الكتاب المحكمات البيّنات في نفي اعتقاد شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود برغم أنهنّ من آيات أُمّ الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأُمّة وعامة المسلمين، ولكنك نبذتهنّ وراء ظهرك وكأنك لا تعلمهنَّ في الكتاب واتّبعت الآيات المتشابهة ظاهرهن مع أحاديث الفتنة الموضوعة لكون في قلبك زيغٌ عن الحقّ، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنّ أُمّ الكتاب وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمّا الّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَالرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبّنَا وَمَا يَذّكّرُ إِلّا أُوْلُوا الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ويا أبا عمر، فلو ترجع إلى آيات الكتاب المحكمات البيّنات في فتوى الشّفاعة لوجدتهنّ آياتٍ بيّناتٍ من آيات أُمّ الكتاب البيّنات ظاهرهنّ كباطنهنّ يفقههنّ علماء الأُمّة وعامة المسلمين. مثال قول الله تعالى: {اللّهُ الّذِي خَلَقَ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتّةِ أَيّامٍ ثمّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَالَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:4].

وقد أنذر كافة الأنبياء قومهم بعدم الاعتقاد بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود. وقال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى ربّهم لَيْسَ لَهُم مّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لّعَلّهُمْ يَتّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

وربّما يودّ أبو عمر أن يقاطع المهديّ المُنتظر فيقول: "إنّما تلك آياتٌ تنفي شفاعة أولياء الله للكافر؛ بل الشّفاعة من أولياء الله أن يشفعوا للمؤمنين فقط". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المُنتظَر من محكم الذّكر وأقول: سوف أترك الردّ على أبي عمر من الله الواحد القهّار مباشرةً في محكم الذّكر. قال الله تعالى: {يَا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلّةٌ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظّالِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:254].

وقال الله تعالى: {وَاتّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شيئاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:123].

وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ مَا لَا يَضُرّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللّهِ قُلْ أَتُنَبّئُونَ اللّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:18].

وقال الله تعالى: {وَكُنّا نُكَذّبُ بِيَوْمِ الدّينِ (46) حَتّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ (47) فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشّافِعِينَ (48)} صدق الله العظيم [المدثر].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:94].

وقال الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاء قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شيئاً وَلَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:43].

وربّما أبوعمر يودّ أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد إنّما تلك آيةٌ تنفي شفاعة الأصنام، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: يا أبا عمر، أفلا تعلم سرّ عبادة الأصنام؟ إنّما هي تماثيلٌ لقومٍ من أولياء الله المقرّبين من الأنبياء والأولياء المكرّمين، ولذلك قال الله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82)} صدق الله العظيم [مريم].

وقال الله تعالى: {وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً (55)قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلاً (56)أُوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً (57)وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلاّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَاباً شَدِيداً كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً (58)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهل تدري يا أبا عمر لماذا يشمل عذاب الدّخان المبين قرى الكافرين والمسلمين؟ وذلك بسبب أنّ المهديّ المُنتظَر يدعوهم إلى نفيّ عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فأعرض عن اتّباع الحقّ الكافرون والمسلمون إلا قليلاً من المؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللّهِ إِلاّ وَهُم مُّشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106].

ومن أصحاب عقيدة شفاعة العبيد من يأتي إلى مقابر أنبياء وأئمّة الأولياء فيدعونهم أن يشفعوا لهم عند ربّهم يوم القيامة، ومن ثمّ ردّ الله عليهم بالحقّ، وقال الله تعالى: {إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (14)} صدق الله العظيم [فاطر].

ويا أبا عمر، إنّ الطّامة الكبرى أنّ أصحاب عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود لا يزالون معتقدين بشفاعتهم لهم بين يدي ربّهم! وأراد الله أن يستيئسوا من تلك العقيدة لعلّهم يعتقدون أنّ ليس لهم إلا رحمة الله وهو أرحم الراحمين، ولذلك جعل الله مقابلةً بين الطرفين المقربين والذين يعتقدون بشفاعتهم بين يديّ ربّهم ومن ثمّ أمر أصحاب عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود أن يدعوا عبادَه المقربين لينظروا هل يستجيبون لهم، فقالوا لهم: "اشفعوا لنا بين يدي الله، أفلا ترون ما نحن فيه؟"، فلم يستجيبوا لهم وما ينبغي لهم. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا} صدق الله العظيم [الكهف:52].

كون عباد الله المقرّبين من الأنبياء والأولياء كفروا بعقيدة شركهم في شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود كونهم من عباد الله المكرمين يكفرون بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، ولذلك كفروا بتلك العقيدة في عبادة قومٍ مشركين بربّهم عبادَه المقربين. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثمّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (28) فَكَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (29) هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مّا أَسْلَفَتْ

وَرُدُّواْ إِلَى اللّهِ مَوْلاَهُمُ الحقّ وَضَلّ عَنْهُم مّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ (30)} صدق الله العظيم [يونس].

فانظر يا أبا عمر قول الله تعالى: {وَرُدُّواْ إِلَى اللّهِ مَوْلاَهُمُ الحقّ وَضَلّ عَنْهُم مّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ (30)} صدق الله العظيم، حتى إذا رجع إلى ربّهم الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم به مشركون بسبب شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود وعلموا أنّ ليس لهم إلا أن يرحمهم الله بعد أن تبرَّأ منهم الأنبياء والأولياء من كانوا يعتقدون بشفاعتهم لهم بين يديّ ربّهم وقالوا لربّهم: "لم نُفتِهم أننا شفعاؤهم يوم الدين". لكون الله ألقى بسؤالٍ إلى الأنبياء وأئمّة الكتاب فقال لهم: "فهل أنتم من أفتيتُم عبادي هؤلاء بشفاعتكم لهم بين يديّ، أم هم ضلّوا السبيل بسبب المبالغة فيكم إلى ما لا يحقّ لكم؟". فانظروا للسؤال وردّ الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (17)قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا (18)} صدق الله العظيم [الفرقان].

وقال الله تعالى: {وَرُدُّواْ إِلَى اللّهِ مَوْلاَهُمُ الحقّ وَضَلّ عَنْهُم مّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ (30)} صدق الله العظيم [يونس].

ومن ثمّ يأتي دور قومٍ آخرين في تحقيق الشّفاعة في ذات الله سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلّهِ الشّفاعة جَمِيعًا لّهُ مُلْكُ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ثمّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:44].

وتصديقاً لقول الله تعالى: { مَنْ ذَا الّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلّا بِإِذْنِهِ } صدق الله العظيم [البقرة:255].

أي من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه لتحقيق الشّفاعة في نفس الله فتشفع لهم رحمةُ الله من عذابه لكونه هو أرحم الراحمين؟ ولكنّ الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم به مشركون يدعون عبادَه من دونه أن يرحموهم فيشفعوا لهم عند ربّهم ولكنّ دعاءهم في ضلالٍ كونهم ليسوا بأرحم بهم من ربّهم الله أرحم الراحمين، ولذلك دعاؤهم لعبيده من دونه في ضلالٍ. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الّذِينَ فِي النّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنّمَ ادْعُوا ربّكم يُخَفّفْ عَنّا يَوْماً مِنَ الْعَذَابِ(49) قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلّا فِي ضَلالٍ(50)} صدق الله العظيم [غافر].

فانظر لدعاء الكافرين اليائسين من رحمة ربّهم كيف أنّهم يلتمسون الرحمة من عبيد الله الملائكة، فقالوا لهم: {ادْعُوا ربّكم يُخَفّفْ عَنّا يَوْماً مِنَ الْعَذَابِ (49) قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلّا فِي ضَلالٍ}، فانظر إلى ردّ ملائكة الرحمن المقربين قالوا: {قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيّنَاتِ}، أي ألم تأتِكم رسلُ الله فينذرونكم بآيات الكتاب البيّنات أن لا شفاعة للعبيد من العبيد بين يدي الربّ المعبود، كما أنذرهم محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بآية بيّنةٍ من ربّهم في قول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى ربّهم لَيْسَ لَهُم مّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لّعَلّهُمْ يَتّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

ومن ثمّ انظروا لاعترافهم واعتراف من كان على شاكلتهم من أصحاب عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود. قال الله تعالى: {قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلّا فِي ضَلالٍ} [غافر:50]؛ أي فادعوا الله هو أرحم بكم من عباده وما دعاؤكم لعباده من دونه أن يشفعوا لكم في يوم من العذاب إلا في ضلال.

ويا عباد الله المؤمنين، يا أصحاب عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، اتّقوا الله فلا تعتقدوا بأنّه يوجد لكم بين يديّ الله نبيٌّ أو وليٌّ يشفع لكم بين يديّ الله، وإنّما ابتعث الله الرسل والمهديّ المُنتظر بنفس المهمة ليُخرِجوا العبيد من عبادة العبيد إلى عبادة الربّ المعبود، وأنّ ليس لهم بين يدي ربّهم من وليٍّ ولا نبيٍّ يشفع لهم من عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى ربّهم لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثمّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَالَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:4].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:254].

وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شيئاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:123].

فقد وجدتم أنّ الله لا يقبل شفاعة نفسٍ لنفسٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شيئاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} صدق الله العظيم، فلن تنفعكم أرحامكم يوم القيامة يفصل بينكم بسور الأعراف. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الممتحنة:3].

ومن ثمّ يأتي دور الوفد المكرمين في تحقيق الشّفاعة في نفس الله فيرضى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شيئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ} صدق الله العظيم [النجم:26].

كون الذين أَذِنَ الله لهم لا ينبغي لهم أن يتقدّموا بطلب الشّفاعة لعباده كونهم ليسوا بأرحم منه بعباده سبحانه؛ وهو أرحم الراحمين، ولن يجيبهم الله إلا بالحقّ كونهم علموا أنّ ربّهم هو حقاً أرحم منهم بعباده ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، أولئك قدَروا ربّهم حقّ قدره وعلموا بحال ربّهم في محكم كتابه بأنه متحسّرٌ على قومٍ كافرين فما بالكم بالمؤمنين، فكيف تحسّره عليهم بسبب ظلمهم لأنفسهم بعد أن أصبحوا نادمين لِما فرطوا في جنب ربّهم! ومن ثمّ تأتي الحسرة في نفس الله عليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

كون الله آسف حزين على القوم الكافرين لكونهم سيصبحون نادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم من بعد الانتقام. وقال الله تعالى: {فَلَمَّآ آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [الزخرف:55].

ولكن الحسرة في نفس الربّ تأتي من بعد أن تأتي الحسرة في أنفسهم على ما فرطوا في جنب ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ

أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

ويا عباد الله، هل تحبّون الله؟ فهبّوا مع الإمام المهديّ لتحقيق السعادة والفرح في نفس الله، وابتغوا رضوان الله غايةً وليست وسيلةً لتحقيق جنّات النّعيم، فماذا تبغون من نعيم جنّات النّعيم وقد أخبركم الخبير بالرحمن عن حال ربّكم أنّه متحسرٌ وحزينٌ على الذين أهلكهم الله فأصبحوا نادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم؟ فماذا تبغون من نعيم جنّات النّعيم وربّكم يقول في نفسه سراً: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

ويا معشر المسلمين، إنه ليوجد بينكم قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه ولا يعرفهم الإمام المهديّ إلا قليلٌ منهم، ولسوف أفتيكم في شأنهم بالحقّ وأقول:

أقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لا يرضون بملكوت الجنّة التي عَرْضُها السماوات والأرض حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم، فاسمعوا ما سوف أزيدكم عنهم بالحقّ وأقول:

أقسم بمن أنزل الكتاب وهزم الأحزاب لو أنّ الله يقول لأحدهم: يا عبدي فلان لقد فُزْتَ بالدرجة العاليّة الرفيعة في جنّات النّعيم وجعلك الله خليفةً على ملكوت جنّات النّعيم وجعلك الله أحبّ عبدٍ والأقربَ من بين عباده المقربين، فهل رضيتَ؟ لقال ذلك العبد: هيهات هيهات فلن أرضى حتى ترضى.

وحتى ولو يقول الله له: إذا أصْرَرْتَ على تحقيق رضوان نفس ربّك على عباده الضالين فسوف أحقق لك ذلك مقابل أن أُرجعك إلى أسفل درجةٍ في أصحاب اليمين، لقال: رضيتُ ربّي وحتى ولو تنبذني في أرضٍ فلاةٍ من غير شربٍ ولا مطعم ولا حور عين مقابل تحقيق رضوان نفسك فلا أبالي.

وحتى ولو يردّ الله عليه فيقول: فما دمت مصرّاً على تحقيق رضوان نفس ربّك على عباده الضالّين فألْقِ بنفسك في نار الجحيم إلى ما يشاء الله ومن ثمّ أخرجك منها ويتحقق رضوان نفس ربّك فيرضى.

وأعلم كثيراً من أنصاري من قوم يحبّهم الله ويحبّونه يودّ أن يقول:

[أنا يا إمامي أقسم بالله العظيم لا أرضى بملكوت جنات النعيم حتى يكون ربّي راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً، وحتى ولو لن يتحقق رضوان نفس ربي حتى أُلقي بنفسي في سواء الجحيم لما ذهبت إليها مشياً؛ بل انطلقت إليها مسرعاً مستعجلاً لتحقيق رضوان نفس ربي، وظنّي في ربي لن يترك نار جهنم تحرقني؛ بل سوف يقول لها كوني برداً وسلاماً على حبيب ربّه].

ويا معشر المسلمين، ليس ذلك الشعور والإحساس الصادق في نفس واحدٍ أو اثنين بل في نفس كثيرٍ من أنصار المهديّ المُنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، وكثيرٌ من أنصار المهديّ المُنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور لم ترتقِ عبادتهم إلى هذا المستوى في عبوديّة الربّ ولكنهم مؤمنون إنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المُنتظر ولكنّهم قد تُشَكِّكُهُم في شأن ناصر محمد اليماني أبسطُ مسألةٍ فيحزن ويشكّ أنّ ناصر محمد اليماني ليس الإمام المهديّ وينسى جميع موسوعة العلم التي علّمهم إيّاها الإمام ناصر محمد اليماني، فمثلاً فمن الأنصار من يشكّ في شأن ناصر محمد اليماني فيقول: "يا إمام ناصر محمد، لقد أفتَيْنا من حولنا أنّك أمرتنا بصيام الثلاثاء كونك تقول أنك تعلم إنّ أوّل صيام رمضان هو الثلاثاء، حتى إذا قلنا لك سمعنا وأطعنا وأخبرنا من حولنا أننا سنصوم الثلاثاء بناءً على أمر إمامنا أن نصوم الثلاثاء كونه يعلم إنّ يوم الثلاثاء هو غُرّة صيام رمضان لكون الشمس أدركت القمر عند بِدْءِ ميلاد هلال رمضان لهذا العام 1434، ومن ثمّ نتفاجأ منك يا إمامنا أنك غيّرت أمر الصيام إلى يوم الأربعاء بدل الثلاثاء فأُحْرِجْنا ممن حولنا ممن أخبرناهم من قبل أننا سوف نصوم الثلاثاء سواء أعلنوا رؤية الهلال أم لم يعلنوا رؤيته، ومن ثمّ

أغضبنا تغيير أمرك في الصيام إلى الأربعاء وكدنا أن ننقلب على أعقابنا من اتّباعك". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: والله الذي لا إله غيره لو ارتقت عبادتكم إلى النّعيم الأعظم لما زلزلكم ذلك الابتلاء شيئاً، ولكنكم مؤمنون إنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المُنتظر، ولكنّ اليقين الكامل بأنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المُنتظر لا شك ولا ريب هو في قلوب عبيد النّعيم الأعظم، فمن علم بحقيقة اسم الله الأعظم فقد جعل الله ذلك آيةً في قلوبهم يجعلهم الله يوقنون إنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المُنتظر بسبب أنّهم وجدوا إنّ اسم الله الأعظم الذي أفتاهم به له حقيقة في أنفسهم فلن يرضوا حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم، وعلى كل حال برغم أننا قد أمرناكم بصيام الثلاثاء، ولكن لو تراجعون في ذات بيان أمر الصيام الثلاثاء لوجدتم بالضبط هذه الفقرة من البيان كما يلي:

(ولكنّ الصيام بحسب رؤية الهلال حتى ولو أدركت الشمس القمر في غرّته الأولى، فلن نأمرَكم إلا بصيام رمضان بحسب رؤية الأهلّة)

انتهـــى..

إذاً فلا حجّة لكم عليّ فتدبروا البيان حقّ تدبُره فتجدون تلك الفقرة، وعلى كل حالٍ فلم نكذب عليكم وتبيّن لكم إنّ غُرّة صيامِ رمضانَ لعامكم هذا هي حقاً الثلاثاء، وقد علمتم بإعلان شهادة رؤيته من قبل لجنة تحري الأهلّة في اليمن بالحديدة، ولكن للأسف فقد صار بعض صُنّاع القرار في اليمن يعبد رضوان المملكة العربيّة السعوديّة ولا يعبد الله الواحد القهّار، ولو علم الإمام ناصر محمد اليماني بثبوت رؤية الهلال باليمن لما غيّرت أمري إلى صيام الأربعاء ولكنّهم لم يعلنوا في اليمن أو السعوديّة عن رؤية هلال رمضان، ومن ثمّ أمرتُ أنصاري أن يصوموا الأربعاء بدل عن الثلاثاء كوني أفتيتُهم من قبل إنّما نأمرهم بصيام رمضان حسب رؤية الأهلّة كوني لو أُصرُ على أمري بصيام رمضان ولم يتمّ إعلان رؤية الهلال وإنما لحسب علمي بوجود الهلال في الأفق لجعلتُ نفسي سببَ ضلالٍ يوماً ما، ومن ثمّ يقول النّاس فيما بعد الظهور بزمنٍ: "لقد صام المهديّ المُنتظر والأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور غُرّة شهر رمضان لعام 1434 الثلاثاء ولم تتم مشاهدة الهلال، وإنما حسب علم الإمام المهديّ إنّ هلال رمضان سوف يكون موجوداً في الأفق بعد غروب شمس الإثنين نهاية شعبان وبرغم أنّه غُمّ على النّاس رؤية هلال رمضان لعام 1434 ولكن المهديّ المُنتظر صام وأنصاره برغم أنّهم لم يشاهدوا هلال رمضان، إذاً فلنصُم بعدهم بحسب علمنا في الحساب إنّ الهلال بالأفق وليداً ولو لم تتسنى لنا رؤية الهلال كما فعل المهديّ المُنتظر وأنصاره المكرمين في عصر الحوار من قبل الظهور". انتهى قولهم لو أصرَرْتُ على أمري بصيام الثلاثاء ولذلك تراجعت حتى لا نكون سببَ ضلالٍ يوماً ما فيصوم المسلمون رمضان اعتماداً على رؤيتهم الحسابيّة وليست رؤيته بعين اليقين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولذلك نريد أن نثبّت بذلك التراجع أمماً من بعدنا، فمن ثمّ لا يصومون إلا برؤية هلال رمضان أو يتمّون عدّة شعبان مهما بلغوا من العلم، ومن ثمّ يجعلني الله بقراري هذا سبباً لثباتهم على الحقّ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، نصيحتي لكم مهما أمرتُكم ومهما رأيتُم من تصرفاتٍ لا تحيطون بالحكمة منها، فقولوا سمعنا وأطعنا، ولكنْ لكم الحقّ أن تسألوا إن خشِيتم الفتنة لقلوبكم: "لماذا فعلت ذلك يا إمامنا". فلا تكتموا ذلك في أنفسكم من بعد أن صار في أنفسكم شيءٌ؛ بل سلوا إمامكم حتى لا يكون ذلك سبباً في فتنتكم وزيغ قلوبِكم، فقط إن شككتم في الأمر فسلوا وذلك حتى نبيّن لكم السبب وإذا عُرِف السبب بَطُل العجب.

وربّما يودّ أن يقول أبو عمر: "يا ناصر محمد اليماني، وما دخلي بما تقول لأنصارك في هذا الردّ علينا؟". ومن ثمّ نردّ عليه ونقول: يا

أبا عمر، إنّ بيانات المهديّ المُنتظر موسوعةٌ لكثيرٍ من الفتاوى ومزيدٌ من العلم في كثيرٍ من أمور الدين، ولا تقل إنما ذلك تشتيت للفكر، فمن ثمّ نقول لك: بل زيادةٌ في العلم الملجم فخذ ما تشاء منها في أي نقطةٍ تراها باطلة ومن تجادلني فيها ومن ثمّ نزيدكم علماً فنعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون بإذن الله العليم الحكيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=107423

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 09 - 1434 هـ

11 - 07 - 2013 مـ

11:30 صباحاً

يتبيّن لمن يريد الحقّ حُكْمَ النّبي في علم الغيب بالحقّ أنّ الفئة الباغيّة هي معاوية والذين اتّبعوه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..
وما يلي اقتباسٌ من بيان أبي عمر القرشي يقول فيه ما يلي:

3- قلت وبهذا الناموس يستطيع أن تطهر أنت السنه (لا وفقك الله) وهل السنة غير مطهرة من الأصل ! وبأي ناموس وهل تعلم من هو الناموس ويعلم أتباعك ما معناه ؟ هل يوحى إليك أم لديك شريعه ؟ فالناموس هو الوحي او الشريعه !!!

4- نحن نعلم أن علي رضي الله عنه كان معه الحق وأخطأ من كان مع معاوية رضي الله عنه ولكن علي رضي الله عنه أجتهد فأصاب وله أجران ومعاوية أجتهد فأخطأ هو ومن معه وله أجر . ومنهجنا أن نسكت عن أخطاء الصحابه رضوان الله عليهم فهم السابقون الأولون وما قولك في أمنا عائشه رضي الله عنها أنتظر ردك ؟

5- أتيت تكذب وتقول أني حاورتك وتالله ما حاورتك إلا في هذا الموضوع والله يشهد على ذلك .

6- وهي أهم النقاط في الحوار .. دلل لي على كونك المهدي ونحن نوضح للقاصي والداني عورك إن شاء الله

والسلام على من اتبع الهدى

أَبُو عُمر القُرَشِيُ

1 من رمضان 1434 هـ

انتهى الاقتباس.

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا أبا عمر، فهل تزعم أنّ كافة الأحاديث في السّنة هي عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، أم بينها أحاديث لم يقلها النّبي عليه الصلاة والسلام؟ ومن ثم نترك الجواب من الربّ مباشرة من

محكم الكتاب إلى أبي عمر القرشي. قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا (81) أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا (82)} صدق الله العظيم [النساء].

ويا أبا عمر، إنّما أحاديث البيان في السّنة النّبويّة هي من عند الله غير أنّها ليست محفوظةً من التحريف والتزييف، ولذلك جعل الله محكم القرآن هو المرجع لتطهير السّنة النّبويّة من الأحاديث المكذوبة على النّبي وهي الأحاديث التي هي غير التي قالها عليه الصلاة والسلام، فلا تلبس الحقّ بالباطل لتدحض به الحقّ يا أبا عمر، ولا تعاند المهديّ المنتظَر فتشتمه فيلعنك البشر من بعد الظهور إلى يوم النّشور، فإنك لا تعلم كيف سيكون حبّ البشر للمهديّ المنتظر يوماً ما يا أبا عمر!

وكذلك يا أبا عمر، إني أراك تُفتي بأنّ الفئة الباغية لهم أجرٌ من ربّهم، ومن ثم يقيم عليك الإمام المهديّ الحجّة بالحقّ وأقول: ألم يقل محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- إنّ عمار بن ياسر تقتله الفئة الباغيّة؟ وبما أنّ الذين قتلوا عمار بن ياسر هم معاوية والذين اتّبعوه، فمن ثم تبيّن لمن يريد الحقّ حُكْمَ النّبي في علم الغيب بالحقّ فتبيّن لكم إنّ الفئة الباغيّة هي معاوية والذين اتّبعوه، فكيف يفتي أبو عمر أنّ لهم أجرٌ خلافَ فتوى محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- الذي وصفهم بالفئة الباغيّة؟ ولكنّ أبا عمر القرشي يفتي بغير ذلك ويقول بل لهم أجرٌ! ويا عجبي الشديد من فتواك يا أبا عمر القرشي! ومِنْ متى جعل الله لمن يبغي أجراً؟ إن هذا لشيء عجاب! فاتقوا الله يا أولي الألباب.

وأمّا جدّتي عائشة عليها الصلاة والسلام فنيّتُها تُبرؤها عند خالقها لكونها كانت تظنّ أنّ علياً ومن معه هم من قتلوا عثمان، حتى إذا تبيّنت لها براءة الإمام عليّ من دمّ عثمان استغفرت ربّها وتابت إليه، ولذلك لا أقول فيها إلا خيراً يا أبا عمر القرشي.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=107549

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 09 - 1434 هـ

12 - 07 - 2013 مـ

09:39 صباحاً

تعليقٌ من الإمام المهديّ ومواعظ إلى أولي الألباب، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ومن تبِع نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدّين، وما الإمام المهديّ إلا من المسلمين من الذين استجابوا لدعوتهم بالحقّ إلى كلمةٍ سواءٍ بينهم أن لا تعبدوا إلا الله مخلصين له الدّين ولو كره الكافرون، صلوات ربّي وسلامه عليهم عدد خلق الله، ورضي الله عنهم وأرضاهم فكم صبروا وكم أوذوا بسبب دعوتهم لعباد الله أن يعبدوا ربّهم الذي خلقهم وما كان ردّ القوم الذين لا يعقلون من أقوامهم إلا أن قالوا: {أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَـــهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ} [ص:5]، ويا سبحان الله! بل العجيب أن يعبدوا العبيدَ ويذرون المعبود خالق الوجود. ورجوت من ربّي أن يُدخل في رحمته كافة النادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم إن ربّي قد وسِع كلّ شيء رحمةً وعلماً وهو أرحم الراحمين، سبحانه عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً!

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، إني لا أنكر إعجابي بتعليقاتكم على البيانات الحقّ للإمام المهديّ ومن خلال بياناتكم نعلم يقينَكم ومستوى علمكم وأفهم عنكم الكثير، ومنكم من لا يكتب إلا قليلاً كونهم منشغلين بنشر الدعوة وتبليغها للعالمين بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، وربُّكم أعلم بما في أنفسكم وإليه قصد السبيل، وما يتوصّاكم به الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هو الصبر على الأذى من قومٍ لا يعلمون، فكذلك كنتم من قبل فمنّ الله عليكم ببصيرة الهدى، فقولوا للناس حسناً وجادلوهم بالتي هي أحسن ولا تشتموا علماء أمّتكم وأظهروا لهم التقدير والاحترام حتى لا تأخذهم العزّة بالإثم، واعلموا أنّ بين أنصار المهديّ المُنتظر كثيرٌ من علماء المسلمين تعرفونهم من خلال ردودهم أنّهم من علماء المسلمين وليس من عامّة المسلمين فلا تظنّوا أنّهم عميان عن بيانات الإمام المهديّ؛ بل أبصرَ كثيرٌ منهم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ولكن لا يزال يحاكُ في أنفسهم شيءٌ؛ هل هو حقاً الإمام المهديّ أم مجددٌ للدين؟

وكم جاء من العلماء إلى موقع الإمام ناصر محمد اليماني وكان يظنّ أنه سوف يقيم الحجّة على ناصر محمد اليماني في موقعه الذي هو عقر داره ولكنّهم يتفاجأون بحجّة سلطان العلم الملجم بما لم يكونوا يحتسبون، وقال كثيرٌ منهم: "إنّ ناصر محمد اليماني عالمٌ

كبيرٌ فلم يترك لنا الفرصة لنرهقَه في الحوار؛ بل يفطن لما سوف نحاجّه به ومن ثمّ يقوم بدور السائل والمجيب بالحقّ حتى لا يبقي لنا ما نقول".

وقال لي أحد العلماء من خطباء المنابر: "يا إمام ناصر محمد، والله لو وجدتك في نقطةٍ واحدةٍ على ضلالٍ لما سكتُّ عنك ومن ثمّ أقوم بتنزيل صورتي واسمي بالحقّ وأقيم عليك الحجّة ولكني لم أجدْ، وأولُ بيانٍ قرأتُه لك كان ردّك على طارق السويدان؛ قرأته في جريدة حشد اليمنية فزلزل ما أنا عليه زلزالاً عظيماً، وكنت أحسب نفسي من علماء الأمّة ولكن للأسف تبيّن لي إنّي من الجاهلين كوني درستُ العلم فاتّبعتُ ما في الكتب بغير أن أستخدمَ عقلي شيئاً، ونسيت قول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36]".

ومن ثمّ قلت له: فهل صرت من أنصار المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني، حبيبي في الله؟ فقال: "الله يعلم بما في نفسي فلا تحرجني". ومن ثمّ قال: "استودعك الله وجعلك بأعينه وأعزّ بك دينه". ومن ثمّ قطع الاتصال فتعجبت من قوله فماذا بعد الحقّ إلا الضلال؟ وماذا تنتظرون يا أحبتي في الله علماء الأمّة؟ فإمّا أن تذودوا عن حياض الدّين إن كنتم ترون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ حتى لا يُضِلّ الأمّة أو تعترفوا بأنّ الله جعله للناس إماماً، فإني أخشى عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ فلا تصدّوا عن الصراط المستقيم وتبغونها عوجاً.

ويا أحبتي في الله معشر علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم، إنّما أعظكم بواحدةٍ أن تقوموا مثاني وفرادى فتتفكروا بعقولكم كيف يبعث الله المهديّ المنتظَر؟ فهل سيبعثه ليدعو البشر إلى اتّباع أحد مذاهب علماء الأمّة؟ ومن ثمّ تنظرون إلى ردِّ العقل فيقول لكم: "إذاً لأصبح الإمام المهديّ هو ذلك العالِمُ إمامَ طائفةِ ذلك المذهب والمهديّ المُنتظر الذي يدعو إليه مهديٌّ كذابٌ كونه يدعو إلى اتّباع إمامٍ قبله فيحاجّ بسلطان علمه".

ومن ثمّ واصلوا التفكير كيف يبعث الله المهديّ المُنتظر؟ ومن ثمّ تفتيكم عقولكم جميعاً فتقول: "بما أنّ المهديّ المُنتظر يبعثه الله ليوحّد به أمّة المسلمين فلا ينبغي له أن ينحاز إلى طائفةٍ فيدعو إلى اتّباع مذهبهم كونه تلقّى العلم منهم، فلن يستطيع أن يوحّد المسلمين ويحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون حتى يتلقى العلم من ربّه فيلهمَهُ علم كتابه القرآن العظيم وينفي التعدديّة المذهبيّة في دين الله فيدعو إلى اتّباع كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولا يقول عن ابن القيم ولا ابن تيمية ولا عن الشافعي ولا عن ابن حنبل ولا يستند إلى أيٍّ من أقوال الأئمة من قبل كون المهديّ المُنتظر لا بدّ أن يكون مُلْهَماً من ربّه ويحاجّ البشر بمحكم الذِّكر ويقيم عليهم الحجّة منه لكون الله لا بدّ أن يؤتيه علم الكتاب القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، كونه لا يستطيع أن يهيّمن على علماء المسلمين والنّصارى واليهود حتى يحاجّهم بالقرآن العظيم فيغربل التّوراة والإنجيل، ويغربل أحاديث السُّنة النبويّة حتى يطهّر دين الله من كل الشوائب التي علقت به من مكر شياطين الجنّ والإنس، أو بسبب قول الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، أو بسبب قول الذين يقولون في الدّين من باب نظرتهم ورأيهم الشخصيّ.

ومن ثمّ تطبقون ناتج تفكير عقولكم على دعوة الإمام ناصر محمد اليماني، ومن ثمّ ستجدون دعوة ناصر محمد اليماني توافق العقل والمنطق كون العقول هي الأبصار التي لا تعمى عن رؤية الحقّ إن استخدم الإنسان عقله، ولكن مشكلة كثيرٍ من النّاس هو عدم التّفكر بالعقل الذي دعاهم الله إلى استخدامه في كثيرٍ من الآيات المحكمات البيّنات، وأفتاكم الله إنّما سبب ضلال الأمم هو عدم التفكر بالعقل، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ} [البقرة:170].

{ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاء وَنِدَاء صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ } [البقرة:171].

{ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ } [الأنفال:22].

{ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ } [يونس:42].

{ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ } [يونس:100].

{ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ } [الحج:46].

{ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً } [الفرقان:44].

{ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ } [العنكبوت:35].

كون الله يدعوكم للتفكُّر لتميزوا بين الحقّ والباطل بالعقل. تصديقاً لقول الله تعالى:{ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا } [محمد:24].

{ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } [يونس:24].

{ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ الحق كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ } [الرعد:19].

{ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ } [النّحل:44].

{ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ } [الحشر:21].

{ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ } [البقرة:269].

{ هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ } [آل عمران:7].

{ قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُواْ اللّهَ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [المائدة:100].

{ هَـذَا بَلاَغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِ وَلِيَعْلَمُواْ أَنَّمَا هُوَ إِلَـهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ } [إبراهيم:52].

{ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ }[ص:29].

{ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاء اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّه قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ }[الزمر:9].

{ أَعَدَّ اللّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداً فَاتَّقُوا اللّهَ يَا أُوْلِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً } [الطلاق:10].
صـــــــدق الله العظيـــــــــــــــم.

فلماذا يا إخواني أضعتم حجّة العقل وتتبعون أسلافكم الاتّباع الأعمى من غير تفكرٍ ولا تدبّرٍ! أفلا تعلمون أنّ أصحاب النّار اكتشفوا أنّ سبب دخولهم النّار هو بسبب عدم التّفكر بعقولهم؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

ويا أحبّتي في الله تفكّروا في دعوة ناصر محمد اليماني وتمعّنوا بالتّفكير في منطقه هل هو منطقُ مجنونٍ؟ وأقسم بالله لتجدون عقولكم تأبى أن يكون منطقُ ناصرَ محمدٍ اليماني منطقَ مجنونٍ، وسوف تقول لكم: "بل ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وتركزت دعوتُه على إخراج النّاس من الشرك بكافة أنواع الشرك الخفيّ والظاهر والشرك الذي يدبُّ كدبيب النّمل وهم لا يعلمون أنّهم أشركوا بربّهم، فكذلك دعوة أنبياء الله إذ كانوا يركّزون دعوتهم على الإخلاص لله وعدم الشرك به. تصديقاً لقول الله تعالى:{ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء وَمَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا}صدق الله العظيم [النساء:48]"، وكذلك تجدون دعوة المهديّ المُنتظر تتركز على الإخلاص لله وعدم الشرك به سبحانه وتعالى عمّا يشركون علوّاً كبيراً".

ويا أحبتي في الله، فهل تريدون أن يبعث الله المهديّ المُنتظر متّبِعاً لأهوائِكم؟ إذاً فلن يزدْكم إلا ضلالاً إلى ضلالكم وما ينبغي للحقّ أن يَتّبِع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؛ بل ننطق بالحقّ ونهدي به إلى صراطٍ مستقيمٍ ومن شاء فليؤمن ومن يشاء فليكفر، وما على المهديّ المُنتظر إلا ما على الرسل البلاغ المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [المائدة:92].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلاَ ءَابَاؤُنَا وَلاَ حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} [النحل: 35].

وقال الله تعالى: { فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ } [النحل: 82].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} [النور:54].

وقال الله تعالى: { وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ } [العنكبوت:18].

وقال الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ } [التغابن:12].
صـــــــدق الله العظيـــــــــــــــم

ولكن للأسف فإن فطاحلة علمائكم من يذر الفتوى في محكم كتابه إلى نبيّه، ومن ثمّ يعتصم بالحديث المخالف في الأمر و يقول: "بل أمَرَ اللهُ رسولَه أن يقاتل النّاس حتى يكونوا مؤمنين بالله ورسوله، كما ورد في الأثر عن ابن عمر رضي الله عنهما أنّ رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- قال:

[أمرت أن أقاتل النّاس حتى يشهدوا أن لا إلاه إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]متفق عليه.

ومن ثمّ يرد عليكم المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: بل قال ذلك الحديث الشيطانُ الرجيم على لسان أحد أوليائه من شياطين البشر، فكيف تقولون: متفقٌ عليه؟ بل كيف اتّفق الذين من قبلكم على حديثٍ جاءكم من عند الشيطان الرجيم؟ وسوف أخبركم كيف اتّفق عليه سلفُكم وذلك كون الشيطان وضعه عن طريق أوليائه بذكاءٍ ودهاءٍ خبيثٍ فتمّ وضع هذا الحديث ليمكر بالمسلمين وهم لا يعلمون، ولسوف نعلمكم ما هي الحكمة الشيطانيّة من افتراء هذا الحديث المكذوب، وذلك حتى يجمع كافة كفار البشر صفاً واحداً ضدّ المسلمين فيقولون ما دام هؤلاء المسلمون لو تقوى شوكتهم لقاتلونا أو نؤمن بدينهم، ما لم فسوف يسفكون دماءنا ويسبون نساءنا ويأخذون أموالنا غنيمةً لهم، إذاً لا بدّ من حربهم والقضاء على دعوتهم ما دامت هذه عقيدتهم بأنه لو تقوى شوكتهم فيقاتلونا حتى نؤمن أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله أو يسفكوا دماءنا وينهبوا أموالنا ويسبوا نساءنا وأطفالنا.

فقد تبيّن لكم أنّ هذا الحديث المتفق عليه حديثٌ مفترًى جاء مخالفاً لكثيرٍ من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين، وتبيّن لكم أنّه فعلاً هذا الحديث تمّ وضعه بذكاءٍ ودهاءٍ ليمكروا بالمسلمين وأنتم تُعلِنوه للناس لينصبَ لكم العداءَ كافةُ البشر ويحاربوا دين الإسلام والمسلمين! ويا سبحان الله! أفلا تتفكرون يا أحبتي في الله علماء الأمّة؟ فتعالوا لنحتكم إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم وآتوني بما لديكم من الأحاديث والروايات لنقوم بعرضها على محكم كتاب الله القرآن العظيم، فأيّ حديثٍ وجدناه جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله فسوف ننسفه بمحكم القرآن العظيم نسفاً لكون فتوى الله إليكم إن الأحاديث التي جاءتكم من عند غير الله ورسوله فإنكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً؛ بل متضادّان متناقضان كون الحقّ يتضادّ مع الباطلَ وبعكسه تماماً تطبيقا للناموس في محكم الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة على النّبي.

وإليكم الآية البرهان بأنّ القرآن قد جعله الله المرجع لما اختلفوا فيه من أحاديث السّنة. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ

الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿83﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء الأمّة، إنّي لا أفسر القرآن بالرأي فأقول على الله ما لا أعلم، فتعالوا لنستنبط لكم تأويل هذه الآية من حديثَ الله؛ من نفسِ حديثِ اللهِ، فبأي حديثٍ بعده تؤمنون؟ فمن هم هؤلاء الذين إذا خرجوا بعد انتهاء محاضرة النّبي -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ومن ثمّ يُبيّتون أحاديثَ غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام وآله؟ إنّهم المنافقون الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر لصدّ المسلمين عن اتّباع الذكر، جاءوا إلى محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وقالوا بين يديه: "نشهد أن لا إلهَ إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله". كذِباً ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر وليكونوا من رواة الحديث فهم لا يستطيعون أن يخدعوا المسلمين إلا أن يُسْلِموا ولو لم يُسْلِموا لَمَا أخذ المسلمون منهم شيئاً، لذلك اتّخذوا أيمانهم جُنّةً؛ سِتاراً ليمكروا في الوقت المناسب بأحاديث تخالف لكتاب الله وسنّة رسوله جُملة وتفصيلاً. وقال الله تعالى: { إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿1﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿2﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿3﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّـهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿4﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

وقد علّم الله رسوله بوجودهم بين صحابته ولكنه لم يأمره بطردهم بل أمره أن يُعرِض عنهم لينظر من يعتصم بحبل الله القرآن العظيم، ومن يعتصم بحبل الشيطان الرجيم؛ الحديث المخالف لمحكم كتاب الله ويحسبون أنّهم مهتدون، ولذلك لم يأمر الله رسوله أن يطردهم بل أمره أن يُعرِض عنهم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿83﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فذلك هو النّاموس لكشف الأحاديث الموضوعة يا حبيبي في الله أبو عمر القرشي ولا أطعن في ثقة أحدٍ من صحابة رسول الله -صلّى الله عليه وعليهم- فلعلّه أُفتُرِيَ عليهم كما أُفتُرِيَ على رسوله، ولذلك لا أطعن في ثقةِ أيّ من رواة الحديث وحسابه على ربّه؛ بل أقوم بعرض الحديث مباشرةً على محكم القرآن العظيم لتطبيق النّاموس لكشف الأحاديث المدسوسة فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله فقد علِمنا أنّه جاءنا من عند غير الله لكون القرآن وأحاديث سُنة البيان هي من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثمّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامة].

وأيُّ حديثٍ جاء من عند غير الله ولم ينطق به النّبي -عليه الصلاة والسلام- فسوف نجد بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، هكذا قال الله.. وها أنتم رأيتم بأمّ أعينِكم كيف إنّ حديثاً متفقاً عليه حين تمّ عرضه على محكم كتاب الله وجدنا بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، وأمّا الأحاديث التي لا تأتي مخالفةً لمحكم القرآن العظيم فنردُها للعقل وما كان حقاً منها فسوف نجد العقل يقبلها، ودائماً نضرب لكم حديث السّواك. قال عليه الصلاة والسلام: [لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة] صدق عليه الصلاة والسلام.

فهذا حديثٌ لا يطابق القرآن ولا يختلف مع القرآن، ولكنه يقبله العقل والمنطق وهو أن تستخدموا السّواك عند كل وضوء

للصلاة ما استطعتم لكون ذلك مطهِّر للفمّ ومانعٌ لتسوس الأسنان. وذلك حتى لا تقولوا أنّ ناصر محمد لا يأخذ من الأحاديث إلا ما جاء موافقاً لمحكم القرآن؛ بل نقول لكم إنّي الإمام المهديّ آخذ بما جاء موافقاً للقرآن وآخذ بما لا يخالف القرآن وبما يطابقه ويقبله العقل، غير إنّني أعلن الكفر المطلق بأي حديثٍ جاء مخالفاً لمحكم القرآن فأفركه بنعل قدميّ لكونه حديث شيطانٍ رجيمٍ مفترًى على الله ورسوله، فاتقوا الله يا أولي الألباب واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الكتاب لعلكم تهتدون إن كنتم تعقلون، وما يذّكر إلا أولو الألباب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.